

المجلة الدولية للفقہ والقضاء والتشريع

العدد ١، لعام ٢٠٢٠

الترقيم الدولي الموحد: (للمطبوعات) ٢٦٨٢-٤٢١٣

الترقيم الدولي الموحد: (الإلكتروني) ٢٦٨٢-٤٢٢١

معرف الوثيقة الرقمي (DOI): 10.21608/IJDJL.2020.133179



مقدمة بقلم

المستشار/ محمد شيرين فهمي

الرئيس بمحكمة إستئناف القاهرة ورئيس محكمة جنايات أمن الدولة العليا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: (يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ...) صدق الله العظيم
سورة ص الآية (٢٦)

منذ أنزل الله سبحانه وتعالى رسالات السماء التي تدعو إلى الحق والعدل، وتأمر البشر جميعاً على السواء أن يقيموا العدل بالقسطاس فيما بينهم، والإنسان ينشد العدل حلماً لحياته وأملاً لمفكره وجوهراً لشرائعه يتغياها هدفاً ورسالة، ووظيفة القاضي تعتمد بالدرجة الأولى على أعمال الفكر وإحكام التدبير؛ لضبط الحكم الذي يصدره، ليكون مثلاً في الدقة والعدل فهي من الوظائف المعرفية. فمن أهم سمات إتقان القاضي لعمله هو أن يظهر بصورة مقنعة لذوي الفطر السليمة، ويظهر ذلك في أسباب حكمه، ثم إن أداء القاضي - وإن كان مقصداً وظيفياً خاصاً بالقضاة - إلا أنه يعد وسيلة لتحقيق مقصد أعلى للقضاء.

والقضية الأساسية في الإدارة المعرفية للقضاة هي رصد أي تغير في صناعة الفكر القضائي، وبناءً على ذلك فإن مشكلة البحث تكمن في كيفية الوصول إلى المستحدث من القوانين والأحكام وتفسير النصوص للتوصل إلى النتائج.

وإيماناً بالجهد المتواصل والبحث المضمّن الذي يبذله القضاة في نظر الأعداد الكبيرة المعروضة عليهم من القضايا بكافة أنواعها وانطلاقاً من الحرص الدائم لنادي القضاة على أن تكون مكتبة القاضي في أكمل صورة لها، فإنه يسعى أولاً بأول إلى استكمال أدوات القاضي التي تُعينه على البحث فيما يُعرض عليه من أفضية ليصل من أقصر طريق إلى صحيح الفقه والقانون.

وفي سبيل ذلك فقد لجأ إلى أحد السبل الميسرة ليضع في محيط علم الزملاء

أحدث ما يُنشر من الأبحاث القانونية المحكمة وفق الأصول والمعايير العلمية والمنهجية الدولية الحديثة؛ وذلك لنشرها في مجلة قانونية لتصدر الأحكام سليمة أكثر تدقيقاً فأبرم برتوكولاً رسمياً مع جهات عديدة مهتمة بالشأن القانوني للوقوف على أحدث المستجدات في علوم القانون لمواجهة تحديات العولمة واستيعاب كل المتغيرات بعقلية مبدعة ديناميكية والانكباب على العمل بروح الفريق كل من موقعه ومسؤولياته واختصاصاته.

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
صدق الله العظيم
الرعد آية (١٧).

القاضي

محمد شيرين فهمي

(محمد شيرين فهمي)

**الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة
رئيس محكمة جنايات أمن الدولة العليا**

تحريراً في ٢٠٢٠/١٢/١٢